



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسدية- الإيرانية- الروسي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

68 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على قريتي الحميرة والقراصي واللترين المحبيتين بهما بريف حلب الجنوبي، ويسقطون طائرة مروجية فوق بلدة تيرمعلة بريف حمص الشمالي، بال مقابل، الانطلاق: 80 في المئة من الغارات الروسية تستهدف الجيش الحر، أما في الشأن الإنساني: هيئة الإغاثة التركية تطلق حملة لجمع الطحين من أجل السوريين، من جهة.. أردوغان يندد بإدخال مدينة تل أبيض السورية ضمن نظام الإدارة الذاتية للأكراد.

جرائم حلف الاحتلال الأسدية - الإيراني - الروسي:

ضحايا القصف:

68 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم السبت 68 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 نساء و4 أطفال وشخص واحد تحت العذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 20 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصاً، وفي حماة قتل 13 شخصاً، وفي درعا قتل 11 شخصاً، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخصان، كذلك في اللاذقية قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات على بلدة مسرابا ومدينة دوما وأطراف مدينة حرستا، وتعرضت بلدة عين ترما لقصف بقذائف الهاون وبلدات منطقة المرج لقصف مدفعي، وفي الغوطة الغربية ألقى المروحيات براميلها المتفجرة على مدينتي داريا ومعضمية الشام، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على قريتي زيتان والزربة، وتعرضت العديد من القرى والبلدات في الريف الجنوبي لقصف مدفعي وصاروخي، كما شن الطيران الروسي غارات باستخدام صواريخ تحوي قنابل فراغية على بلدتي حيان وبيانون ومنطقة الملاح، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على بلدة اللطامنة وقريتي الصياد ولطمين بالريف الشمالي والمنصورة بالريف الغربي، بينما تعرضت بلدة كفرنبودة وقرية تل هواش بالريف الشمالي وقريتي الجابرية وقلعدين بالريف الغربي لقصف صارخي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارتين على مدينة معرب النعيمان، كما استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة تدمر بالصواريخ، في حين تعرضت بلدتا عتمان والمليحة الشرقية بريف درعا لقصف عنيف بعربات الشيلكا.

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على قريتي الحميرة والقراصي بريف حلب الجنوبي:

استعاد المجاهدون السيطرة على قريتي الحميرة والقراصي واللتين المحيطتين بهما، واستهدفو بصواريخ الغراد والكاتيوشا وقذائف المدفعية معاقل عناصر الأسد في خان طومان وبلدة الوضيحي وقرية السابقة، كما تصدوا لمحاولة تنظيم الدولة التسلل على جبهة صندف وقتلوا وجرحوا عدداً منهم، أما في مدينة حلب فقد دمر المجاهدون دبابة من طراز "تي 62" لقوات الأسد على جبهة حي الشيخ سعيد بعد استهدافها بصاروخ تاو.

تدمر قاعدة صواريخ كورنيت و سيارة تابعة لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون قاعدة صواريخ كورنيت على جبهات قرية المنصورة بسهل الغاب، ودمروا سيارة يستقلها عدد من عناصر الأسد على جبهة قرية معركة بالريف الشمالي التي أعلنا عن قتل وجرح عشرات العناصر في معركة تحريرها مع قرية لحايا، واستهدفو تجمعات الأسد بالأسلحة الثقيلة بالمدافع والصواريخ في مدينة مورك وعلى تل عثمان وحاجز المغير.

إسقاط طائرة مروحية وتدمر آليات عسكرية لقوات الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية كانت تحلق فوق بلدة تيرمعلة بريف حمص الشمالي عبر استهدافها بالرشاشات الثقيلة، ودمروا عربة "بي إم بي" وعربة شيلكا على جبهة سينيسيل ودبابة على جبهة المحطة، كما استهدفو قرية كراد داسنية وخربة السودا براجمات الصواريخ وحققا إصابات مباشرة، واستهدفو بقذائف الهاون قرى مر咪ين وقرمص بمنطقة

الحولة، واستهدفو حي الزهراء الموالي بقذائف صاروخية مما أدى لسقوط قتيل وجرحى.

"جند الأقصى" يعلن انسحابه من جيش الفتح:

أعلن تنظيم "جند الأقصى"، عن انسحابه من "جيش الفتح"، لأسباب عدة، وبحسب البيان، فإنَّ أهم دوافع "جند الأقصى" لهذا الانسحاب، هو تأييد بعض الفصائل المشاركة في جيش الفتح، لمشاريع "صادمة للشريعة الإسلامية"، كالتوقيع على بيان دي ميستورا والترحيب بالتدخل التركي، إضافة للضغط المستمر عليه، وبخاصة من حركة أحرار الشام الإسلامية، لقتال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وأوضح التنظيم في البيان، أنه لا يمانع عودته إلى جيش الفتح، "بعد قيام الأخير بتصحيح المخالفات، عبر إصدار ميثاق شرعي ملزم للجميع، والدعوة لقتال الروس والأميركان ومن ناصرهم، وإيصال جميع الفصائل موقفها من المشاريع المضادة لتحكيم الشريعة، وتوكيل علماء الأمة بمهمة فصل الخلافات بين الفصائل".

تدمير ناقلة جند في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي التضامن من جهة محور مبني البلدية وأبنية الإسكان، ودمروا ناقلة جند خلال اشتباكات مع قوات الأسد في منطقة المرج بالغوطة الشرقية.

استهداف تجمعات الأسد في القنيطرة:

استهدف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في مدينتي البعث وخان أربنة وتل الأحمر ومزارع الأمل بريف القنيطرة براجمات الصواريخ، محققاً إصابات مباشرة.

تمدیر دبابة وجرافة عسكرية ومدفع 23 لقوات الأسد في اللاذقية:

دمر المجاهدون دبابة وجرافة عسكرية ومدفع 23م بصواريخ التاو في قمة جبل دورين.

المعارضة السياسية:

80 في المئة من الغارات الروسية تستهدف الجيش الحر:

قال عضو الائتلاف السوري المعارض سمير نشار إنه بدلاً من أن تتحدى روسيا عن استعدادها لدعم الجيش السوري الحر، فلتتوقف عن قصه، مشيراً إلى أن 80 في المئة من الغارات الروسية تستهدف الجيش الحر في حلب والساحل وحمص والغوطة الشرقية لدمشق، وقال نشار لوكالة "فرانس برس" إن ما تفعله روسيا اليوم هو محاولة للالتفاف على مطالب السوريين في تنحي الأسد والانتقال من نظام حكم إلى آخر، وأكد أن الروس يتوجهون واقعاً حقيقياً على الأرض مع نزوح ولوجوه الملايين في سوريا وخارجها، وحيث المدن تدمر يومياً، وأضاف متسائلاً: ما هي الانتخابات التي يتحدثون عنها في ظل أوضاع كهذه؟، مشدداً على أن هذا النظام ورؤيه لا يمكن أن يكونا جزءاً من مستقبل سوريا.

موقف المملكة أوقف مخطط إحياء بشار:

أشاد أمين عام الائتلاف الوطني السوري محمد يحيى مكتبي بموقف المملكة في لقاء فيينا بشأن الأزمة السورية والذي عبر عنه وزير الخارجية عادل الجبير، لافتاً إلى أن المملكة متمسكة بضرورة رحيل الأسد والوقوف إلى جانب الشعب السوري الذي يواجه آلة القتل الأسدية المدعومة من مليشيات طهران وحزب الله، وقال مكتبي لـ "عكاظ" إن موقف المملكة الصلب وضع حدأً للمخططات الساعية لتمرير اتفاق لا يحظى بموافقة الشعب السوري وتعلاته، موضحاً أن المملكة تدرك أن أي تساهل فيما يتعلق بموضوع تقرير مصير بشار قد يعيدها إلى ما حصل في اليمن مع المخلوع صالح بأن الثورة اليمنية، واستطرد بالقول "لم يكن مفاجئاً في اجتماع فيينا تصلب بعض الدول التي تسعى لتحقيق مصالحهم وبعض المكاسب من

خلال المساومة على الورقة التي في يدهم وهي مصير بشار ولذلك فإن الشعب السوري كان على ثقة بأن الأشقاء في المملكة تركيا لن يتواهلا على الإطلاق مع هذه القضية المحورية".

مديرية النقل في محافظة درعا الحرة تبدأ بتنمير المركبات التي تتبع للمحافظة بشكل رسمي:

بدأت مديرية النقل في محافظة درعا الحرة بالتعاون مع مجلس المحافظة ونقابة المحامين الأحرار تنمير المركبات التي تتبع للمحافظة بشكل رسمي، وأفاد عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة درعا أبو عمار الحوراني في تصريحات لشبكة شام الإخبارية: أن المديرية تمنح رقمًا لكل مركبة ولوحة وشهادة ميكانيك مشيرة إلى أن السيارات المسجلة لدى النظام يحق لمالكيها استبدال لوحاتها أيضًا، وأشار إلى أن المديرية تطلب من يزيد تسجيل سيارته إثبات شخصيته بالإضافة إلى أوراق السيارة وشاهدين يشهدان بملكية السيارة، وأضاف الحوراني أنه بالنسبة لمن لا يملك أوراقًا ثبوتية للسيارة فيطلب منه إحضار شاهدين بالإضافة إلى ضبط من أي مركز للشرطة الحرة يقع فيه على تعهده بأنه مسؤول عن هذه السيارة ويعهد بإعادتها لأصحابها إن ثبت أنها مسروقة.

نظام أسد:

عشرات المنشآت الصناعية معروضة للبيع بسبب الظروف الأمنية:

ذكرت وسائل إعلام تابعة للنظام، أن هناك حركة عروض كثيرة لبيع منشآت صناعية في عدد من المدن السورية، وسط غياب المشترين بسبب الظروف الأمنية، وأشارت هذه الوسائل ومنها، جريدة الوطن وموقع سيرياستبيس، أن الكثير يعرضون هذه المنشآت للبيع إما بسبب الصعوبات الاقتصادية التي يعانونها أو لأنهم ينونون نقل أعمالهم إلى خارج البلد، هذا ولم تذكر هذه الوسائل عدد المنشآت المعروضة للبيع أو التي جرى بيعها كما أنه لا يوجد احصائيات حكومية عن هذا الأمر، غير أن مراقبين يشيرون إلى أن عدد السوريين الذين رحلوا منشآتهم إلى خارج البلد، بالمئات، وأغلبهم افتتح منشآت بديلة إما في تركيا أو في مصر والآن في السودان، ويقدر محللون اقتصاديون حجم الأموال التي خرجت من سوريا منذ بدء الثورة، والتي كانت سابقاً منشآت اقتصادية، بما يتجاوز الـ 100 مليار دولار، بينما تشير جهات حكومية في غرف التجارة إلى أن الرقم يتجاوز الـ 200 مليار دولار عند حساب السيولات النقدية التي جرى سحبها من البنوك الداخلية إلى البنوك الخارجية.

جامعة دمشق تفتح باب التسجيل المباشر في مفاضلة التعليم المفتوح بشرط تحقيق 50%:

قالت وسائل إعلام النظام إنه تم فتح باب التسجيل المباشر في مفاضلة التعليم المفتوح بشرط تحقيق 50% من علامات الثانوية وإلغاء مفاضلة المعاهد حيث أصبح التسجيل مباشره بعد التخرج من المعهد بعد تقديم كشف بالعلامات، ويحسب ما نقل الإعلام الموالي عن أيمن أبو العيال نائب رئيس جامعة دمشق ورئيس قسم التعليم المفتوح فإن التسجيل المباشر يختصر الكثير من الجهد والروتين للطالب ولذويه ومن المخطط لطاقة استيعابية لها تقدر بـ 7000 طالب.

الوضع الإنساني:

مفاوضات اللاجئين توقف تسجيل السوريين في لبنان وتشطب 100 ألف من قوائمها:

قالت ممثلة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ، في لبنان، ميري جيرار أن لبنان توقف عن استقبال سوريين بصفة لاجئين منذ مطلع 2015، مشيرة أن عددهم انخفض أكثر من 100 ألف منذ تموز/يوليو الماضي، نتيجة توقف المفوضية عن تسجيل لاجئين جدد بطلب من الحكومة اللبنانية، وشددت جيرار، في مقابلة مع "الأناضول"، على أن معظم المهاجرين السوريين إلى أوروبا يأتون من داخل سوريا وليس من دول الجوار، وأوضحت أنه ليس هناك لاجئين جدد

يدخلون لبنان.. توقف تسجيل اللاجئين (لدى المفوضية) لأن الحكومة اللبنانية طلبت وقف التسجيل، ما جعل الرقم ثابتاً، وأضافت أن الدخول إلى لبنان من سوريا منذ كانون الثاني/يناير الماضي صار خاضعاً للتأشيره، وهذا أمر لم يكن معمولاً به من قبل، لذا فدخول الناس إلى لبنان كلاجئين صار أمراً محدوداً جداً باستثناء بعض الحالات الإنسانية وهذا أمر نادر جداً، وأضافت جيرار أنتا قمنا العام الحالي بشطب أكثر من 100 ألف لاجئ، وهو عدد يفوق عدد الذين شطبناهم السنة الماضية، لكن الفرق أن التسجيل لم يتوقف العام الماضي على عكس السنة الحالية، ما أدى في النهاية إلى انخفاض العدد الكلي، وبيّنت أنه حين استلمت مهامها في لبنان أواخر تموز/يوليو الماضي كان هناك 1.2 مليون لاجئ سوري مسجلين (لدى المفوضية) والآن أصبح العدد 1.078 مليوناً.

هيئة الإغاثة التركية تطلق حملة لجمع الطحين من أجل السوريين:

أطلقت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية حملة تبرعات لجمع الطحين، بغية إرسال المزيد من الخبز إلى سوريا، في ظل الحاجة المتزايدة، وأوضح عضو مجلس إدارة الهيئة غير الحكومية، عثمان أطلاي، للأناضول، أن ثمن الكيلو غرام من الخبز في سوريا، ارتفع مؤخراً، وبات يتراوح ما بين 1100 و1300 ليرة سورية، أي ما يعادل نحو 5 دولارات، مشيراً أنهم أطلقوا حملة بعنوان "هناك حاجة ملحة للطحين"، ولفت أطلاي أن الغذاء يمثل أهم احتياجات الناس داخل سوريا، والنازحين المقيمين في مخيمات قرب الحدود مع تركيا، مبيناً أن القسم الأكبر من الطحين المستخدم في الأفران السورية، يجري تأمينه من تركيا، بسبب تضرر النشاط الزراعي والتجاري في سوريا منذ 4 أعوام جراء الحرب، وأشار أطلاي إلى أنهم ينتجون الخبز في الأفران التابعة للهيئة في ولايتي كيليس وهاتاي الحدوديتين مع سوريا، مبيناً أن الإنتاج اليومي يصل أحياناً إلى 200 ألف رغيف، لذلك فنحن بحاجة لأخذ الطحين من المتبرعين، لأننا نستخدم 20 طناً منه يومياً، ولفت أطلاي إلى أن استهلاك الخبز يزداد في أشهر الشتاء، مؤكداً أن هناك مسؤولية كبيرة ملقة على عاتق المنظمات الإنسانية، داعياً المؤسسات الخيرية والشركات إلى المساهمة في التبرع بالطحين بكميات كبيرة.

المواقف والتحركات الدولية:

لا مكان لبشار الأسد في سوريا مستقبلاً:

حضر الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي، عبد العزيز أبو حمد العويشق، مما قد ينطوي عليه الانخراط العسكري الروسي في سوريا من خطر التصعيد بين روسيا والولايات المتحدة، وفي مقابلة مع "بي بي سي" بالعاصمة السعودية الرياض، شدد العويشق على أنه لا مكان لبشار الأسد في سوريا مستقبلاً، وحذر العويشق من مخاطر الغارات الجوية التي بدأت روسيا شنها في الآونة الأخيرة داخل سوريا، وأضاف القرار الروسي الذي اتخذ بدون مشاورة وبدون تنسيق مع التحالف الدولي لقتال "داعش" يُؤسف له، واعتبر المسؤول الخليجي أن زيادة الوجود الروسي في سوريا هو أفضل هدية تُمنح للجماعات الإرهابية لمساعدتهم على تجنيد المزيد من المقاتلين.

تنديد بإدخال مدينة تل أبيض السورية ضمن نظام الإدارة الذاتية للأكراد:

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جماعات كردية بمحاولة السيطرة على شمال سوريا وقال إن أنقرة لن تسمح بذلك، وفي كلمة ألقاها في جنوب شرق تركيا ندد أردوغان بإدخال مدينة تل أبيض السورية الأسبوع الماضي ضمن نظام الإدارة الذاتية أقامه الأكراد، وقال أردوغان إن كل ما يريدونه هو السيطرة على شمال سوريا بأكمله، مضيفاً إننا لن نسمح بأن يصبح شمال سوريا ضحية لمشروعهم تحت أي ظرف، لأن هذا يمثل تهديداً لنا ومن المستحيل بالنسبة لنا كتركيا أن نقول (نعم) لهذا التهديد، كما انتقد أردوغان أيضاً الدول التي تساعد حزب الاتحاد الديمقراطي لكنه لم يذكرها بالاسم.

بقاء بشار الأسد في السلطة جعل إحلال السلام وتحقيقه في سوريا أمراً شبه مستحيل:

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن بقاء بشار الأسد في السلطة جعل إحلال السلام وتحقيقه في سوريا، أمراً شبه مستحيل، وهذه نقطة الخلاف بين روسيا وإيران من جهة، وبين العديد من البلدان وقسم كبير من أوروبا، وأوضح كيري أنهم لم يتجاوزوا الخلافات مع روسيا بخصوص رحيل الأسد عن السلطة، مشيراً إلى أن روسيا وإيران يرون أن الأسد عنصر استقرار ويدعمونه، وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة والسعودية والإمارات العربية المتحدة، وتركيا وقطر والأردن ومصر وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وقسم كبير من أوروبا، وعشرات الدول إن لم يكن المئات يرون أن الأسد من المستحيل أن يخلق آلية من أجل تحقيق السلام، ولفت الوزير الأمريكي، إلى وجود خلافات في بعض القضايا لم يتمكنوا من التغلب عليها في الاجتماع الرباعي، مبيناً أنهم يرغبون في عقد اجتماع آخر يوم الجمعة المقبلة يضم مزيداً من الدول من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

آراء المفكرين والصحف:

حتى لا تكون المعارضة السورية الخاسر الأكبر:

برهان غليون

صنع السوريون لأنفسهم في السنوات الأربع الماضية من عمر الثورة صورة بطولية في الشجاعة، في مقاومتهم الظلم والغطرسة والاستبداد، ومن أجل استعادة حريةهم وسيادتهم على وطنهم، بعد أن انتزعتها منهم طغمة مغامرة، حولت سورية إلى مزرعة مستباحة لعائلة الأسد وأقاربه وأتباعه ورجال خدمته المطيعين، ولا أعتقد أن شعباً تعرض للماذب، وحرب بجميع أنواع الأسلحة الفتاك، بما فيها الكيميائية، وبقي يقاتل وحيداً على الرغم من إجماع دول العالم على عدالة قضيته، واضطر إلى أن يقاتل بلحمه الحي، كما فعل الشعب السوري.

أثبت السوريون أنهم، على الرغم من المظاهر المبالغة لثقافتهم ومدنية، شعب أكثر شراسةً وجلاً ومراساً في القتال مما كانوا هم أنفسهم يتصورون، لكنهم، بمقدار ما أبدوه من الشجاعة والإنجاز في ميدان القتال، ظهروا، في المقابل، شديدي الضعف سياسياً، أو فاقدين الحد الأدنى من الخبرة في هذا الميدان، وربما قدم رئيسهم الشقي الذي اعتبر حرق الدولة والبلاد ثمناً معقولاً لقاء رحيله من الحكم مثلاً لا يجارى على ذلك. ونظرة سريعة إلى حصيلة كفاحهم السياسي، للسنوات الأربع الماضية، تظهر، بوضوح، أنهم، بمقدار ما حققوا من نتائج على الأرض، تراجعوا تراجعاً كبيراً في السياسة، فقد قهروا، بقوتهم الذاتية وصبرهم وع纳دهم وتحصياتهم الغزيرة، نظاماً من أعتى النظم وأكثرها وحشية وانعداماً للشعور بالمسؤولية، واستعداداً للقتل والإجرام من دون حساب، ودمروا قاعدة حكمه العسكرية والأمنية، حتى لم يجد أمامه حلًّا سوى الاستنجاد بالاجنبي.

بدأ الأمر بميليشيا حزب الله الذي تحدى النظام نفسه، وأظهر احترافه له، عندما أعلن أنه دخل لإنقاذ نظام بلغ تعداد جيشه وميليشياته قبل دخوله أكثر من 700 ألف مقاتل بين قوات نظامية وأمنية وشرطة وشبيحة من مختلف الأنواع، لكن، سرعان ما اكتشف حزب الله صاحب "الانتصارات الإلهية" عجزه، فاستجذ بالميليشيات العراقية، المشحونة حتى الانفجار، بالأحقاد الطائفية وإرادة القتل والتتمثل بالسوريين المدنيين الذين قيل لهم إنهم أعداء الدولة والدين وعملاء إسرائيل. ولم يلبث الحرس الثوري الإيراني نفسه حتى وجد نفسه مضطراً للتدخل، حتى لا ينهار وضع النظام الذي صار حبيس منطقة لا تتجاوز مساحتها 16% من مساحة الجمهورية، ومع ذلك، لم يوقف انهيار النظام القاتل الذي تفكك وقد توازنه إلا التدخل الروسي الذي يكاد أن يكون قد كلف بوضع حد للمأساة من جميع الأطراف.

أصل أزمة المعارضة هو قصورنا السياسي، وجواهر هذا القصور وصلبه كامن في غياب القيادة السياسية الوطنية، وانعدام مفهومها، فلا سياسة وطنية تعنى بمصير البلاد، لا بجانب منها، من دون قيادة مركبة تعدد الخطط، وتتابع تنفيذها، وتقبل

المحاسبة والمراجعة للخطط والتوجهات الخاطئة، وتحدد الخيارات، وتتخذ القرارات، وتكون مسؤولة عن تنفيذها، وتقبل المحاسبة عن أعمالها، وقد ساهمت في الإجهاز على مفهوم القيادة السياسية في بلادنا، من جهة أولى، أنظمة الانقلابات العسكرية والمخابراتية التي جعلت من الرئيس زعيماً ملهمًا يعمل خارج مفهوم الالتزام والمسؤولية، ويشكل صنماً معبوداً يغطي على أخطاء نظامه كله، ويمنع المحاسبة عنها، بل يقضي على مفهومها نفسه، وجود قيادات متعددة يعني، بالضرورة، رؤى متباعدة ومتضاربة وأجندة خاصة متنافسة، تعكس مصالح متباعدة، وصراع القيادات، كل على حدة، على وجودها ونفوذها، حتى لو تبنت خطاباً وطنياً كانياً، وهذا ما نحن فيه بالضبط: قيادات كثيرة ومتناحرة تعنى، ببساطة، غياب القيادة المركزية التي تعبر عن إرادة وطنية . (العربي الجديد)

الجثث الروسية ستزاحم الإيرانية في بر الشام:

داود البصري

في مقدمة وإرهاص على ما يبدو لمسلسل استنزافي كبير ستعانيه الآلة العسكرية العدوانية الروسية في بر الشام بعد أن أفرغت خزانات حقدها، قتل ثلاثة من طليعة المرتزقة الروس في معارك الساحل السوري في مؤشر واضح على هول ما ينتظركم الروس من فجائع وخسائر لن تستطيع طائراتهم العدوانية توفير حسانة لهم أبداً، والقتلى الثلاثة الأوائل قطعاً لن يكونوا آخر الخسائر، بل أنهم الطليعة المتقدمة في أفواج وطوابير طويلة ستتوالى وتتطور لأرقام مفجعة ستعيد لازهان الروس حماية المأساة الأفغانية بكل حياثاتها ونتائجها وانعكاساتها.

الأخبار المتواترة الواردة من ساحات المعارك السورية تؤكد أن المرتزقة الروس قد دخلوا المعركة، بعضهم بداعع مالية، والبعض الآخر بداعع عقائدية ويدفع من الكنيسة الأرثوذكسية التي ترفع رايات محاربة الإرهاب في الشام وعيونها وذكرياتها على أيام حرب الشيشان في العمق الروسي، فالقضية امتدادات داخل المجتمع الروسي تتفاعل لتشكل حصيلة الموقف الروسي الرسمي، من الواضح أن النظام السوري يعول على الآلة العسكرية الروسية والدعم الروسي لفك حصاره الخانق، ولدعم ومحاولة فرض رؤيته السياسية لحل النزاع، لكنه يعلم أن الروس في حرج تام وتخوف مشوب بالقلق من احتمالات الحاجة لتدخل بري لتعزيز الضربات الجوية، ولمساندة الجهد العسكري السوري المنهاج والذي لا يستطيع مسك الأرض ولا مواكبة ما يحصل من الجو، لذلك طار بشار للمرة الأولى منذ خمسة أعوام ليحط في الكرملين والقلق والتوتر يملأ جوانحه من المقاصد والتوايا النهائية الروسية لمستقبل نظامه في ظل تصريح رئيس الحكومة الروسية ميدفيف أن الروس لا يهمهم نظام بشار وإنما مصالحهم!.

الخسائر الروسية ستدفع الطرفان السوري والروسي لتقديم الموقف ومحاولة الحصول والوصول لحل سياسي توافقى لربما يتطلب تنازلات كبرى يضطر النظام السوري بدفع الضغط الروسي لتقديمها، فالروس في نهاية المطاف ويعيناً عن أي عوامل لا يهدون ولا يرغبون في مزيد من التورط وفي إعادة السيناريو الأفغاني، فالتأريخ لا يعيد نفسه وإن حصل ذلك، ففي الأولى مأساة وفي الثانية ملهاة! والروس هذه المرة يتصرفون بدقة شديدة بعيداً عن ترهل المكتب السياسي للحزب الشيوعي أيام القيادات الشيوعية الهرمة في الكرملين، فكل شيء ثمنه، وهذه الحرب ليست مجانية، بل إن هناك ممولين لها ليسوا على استعداد للصرف لما لا نهاية من أجل حماية عرش متداع كعرش بشار أسد... الخسائر الروسية المتزايدة ستكون الطريق لإنهاء العدوان الروسي لكن ليس من دون ترحيل الأسد ونظامه لمذيلة التاريخ. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

[أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم \(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء\)](#)

إبراهيم عمر المبيض - ريف دمشق - دوما

ابنة إبراهيم عمر المبيض - ريف دمشق - دوما
غسان عوض - ريف دمشق - الزبداني
رامي خالد الساعور - ريف دمشق - دوما
أكرم قطريب - ريف دمشق - دوما
عبيه الساعور - ريف دمشق - دوما
محمود عبد الغني المعلم - ريف دمشق - دوما
راتب عبد المجيد الدرة - ريف دمشق - دوما
يزن الزبداني - ريف دمشق - دوما
إلهام المليس - ريف دمشق - دوما
شهد أيوب - ريف دمشق - دوما
أبو عبد الرحمن العز - ريف دمشق - دير ماكر
عمر الشقبي - حمص - تلبيسة
بلال إبراهيم النابلسي - درعا - اليادودة
طارق عبد الله الغزاوي - درعا - اليادودة
علي قاسم المتولي / الحعفرى - درعا - اليادودة
معين عبد الباسط الغزاوى - درعا - اليادودة
إسماعيل أحمد القصبياوي - درعا - نمر
علي حمود الزعبي - درعا - اليادودة
قصي وليد السخني - درعا - قرفا
محمد يحيى السموري - درعا - جملة
أحمد يوسف قطيش - درعا - المسيفرة
محمد سويدان - درعا - درعا البلد
عمر محمد الصياصنة - درعا - حي طريق السد
أحمد عبد العزيز الناصر - درعا - انخل
يعرب ذيغات - درعا - زمرین
محمود محمد السموري - درعا - جملة
حمد أحمد الرجب - حلب - بلدة الزربة
صادق صادق - حلب
محمود أبو عريب - حلب - الشيخ سعید
محمد عبد الرزاق القدور الحسن - حلب - تلمنس
جاسم محمود الخليف - حلب - تل الضمان
أبو سليمان الحمصي - حمص
حسين محمد الحجي - حماة - قرية الحواش
محمود محمد عبادو - حماة - قرية الحواش

أحمد نصر العزكور - حماة - حصرايا
أحمد قاسم خطاب - إدلب - كفرعويد
عبد الكريم العزو - إدلب - جرجناز
مصطفى الحداوي - دير الزور
أحمد علوان - دير الزور
أبو سليمان المصري - مصر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرأة سوريا
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- عكاظ السعودية
- الأناضول
- السبيل
- رويترز
- العربي الجديد
- فرنس برس
- السياسة الكويتية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: